رسول الله كان جالسا مع جماعة من أصحابه فجاء خصمان فقال أحدهما يا رسول الله إن لي حمارا وإن لهذا بقرة وإن بقرته قتلت حماري فبدأ رجل من الحاضرين فقال لا ضمان على البهائم فقال .

اقض بينهما يا علي فقال علي لهما أكانا مرسلين أم مشدودين أم أحدهما مشدودا والآخر مرسلا فقال كان الحمار مشدودا والبقرة مرسلة وصاحبها معها فقال علي على صاحب البقرة ضمان الحمار فأقر رسول الله حكمه وأمضى قضاءه .

الحديث الحادي عشر أخرج ابن سعد عن علي أنه قيل له مالك أكثر أصحاب رسول الله حديثا قال إني كنت إذا سألته أنبأني وإذا سكت ابتدأني .

الحديث الثاني عشر أخرج الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله الناس من شجر شتى وأنا وعلي من شجرة واحدة .

الحديث الثالث عشر أخرج البزار عن سعد قال قال رسول الله لعلي لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك